

## تهذيب سيرة ابن هشام 26 | فوائد من غزوتي الخندق وبني

### قريظة - د. بهاء سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل

له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي

محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد - 00:00:20

ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام للاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله ووصلنا الى قول المصنف بعد ما انتهى آآ من ذكر غزوة بني

قريظة قال وانزل الله تعالى في امر الخندق وامر بني قريظة من القرآن القصة في - 00:00:46

سورة الاحزاب يذكر فيها ما نزل من البلاء ونعمته عليهم وكفايته اياهم حين فرج ذلك عنهم. بعد مقالتي من قال من اهل النفاق. يا

ايها الذين امنوا ربنا سبحانه وتعالى يقول انزل الايات بتقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا -

00:01:14

عليهم ريحا وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اول الفوائد في هذه الاية وجوب الشكر وجوب الشكر شكر نعم الله عز وجل

والله سبحانه وتعالى هو المتفرد بالانعام سبحانه وبحمده على الحقيقة. والله عز وجل امر عباده بالشكر - 00:01:46

فقال واذ تاذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. والنبى صلى الله عليه وسلم امتسل هذا الامر فكان يكسر من

شكر ربه على هذه على هذا الامر تحديدا ويقول الحمد لله وحده نصر عبده - 00:02:15

واعز جنده وهزم الاحزاب وحده سبحانه وتعالى وجعل ذلك من الاذكار المشروعة في المناسك في مناسك الحج والعمرة حين تصعد

على آآ جبل الصفا وغيرها من المواطن. طيب والشكر اصله الاعتراف بالنعمة بالقلب وذكر ذلك باللسان سم تصريف الجوارح في ما

يرضي - 00:02:35

جل وعلا واستعمال هذه النعمة فيما يرضي الرب جل وعلا طيب ويقول يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود

الجنود هنا يقول والجنود قريش وغطفان وبني قريظة - 00:03:03

يبقى من الفوائد ايضا في هذه الاية وفي هذه الغزوة ان اجتماع الكفار والمشركين على حرب مسلمين سنة ماضية فلا غرابة فيها اذا

وجدت ان اهل الكفر على ما بينهم من خلاف - 00:03:23

يعني اليهود يختلفون في معتقداتهم عن اه اه الوثنيين من العرب دول اهل الكتاب ودول كلاهما يعني كلهم كفار لكن يختلفون في

العقائد. لكن يجمعهم عداة المسلمين ويجمعون لقتال المسلمين. والامر ده نحن شاهدناه كسييرا. يعني في الاونة المتأخرة ديت

شاهدنا كيف اجتمعت قوى الكفر - 00:03:45

على حرب العراق كيف اجتمعت قوى الكفر على حرب المسلمين في افغانستان حركة طالبان كيف تجتمع قوى الكفر على حرب

المسلمين المستضعفين في فلسطين من اهل غزة لكل فلسطين شريط صغير من الارض اهل اهل غزة - 00:04:12

وهكذا لا تكاد تسمع ببلد مسلم آآ يقام فيه جهاد او قتال الا ويجتمع اهل الكفر لقتاله. فدي سنة ماضية حتى نتبصر بمواضع اقدامنا.

مش كل شوية بقى نقعد نتصدم نتفاجئ نشعر بالقهر ونشعر بالهزيمة الناسلة - 00:04:32

يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جاءتكم جنود. اجتمع احزاب الكفر على النبي صلى الله عليه وسلم. وهو خير الخلق صلى الله عليه وسلم ومعه الصحابة افضل البشر بعد الانبياء والمرسلين. اذ جاءتكم جنود اللي هو في التفسير اللي هم قريش وغطفان وبنو - [00:04:57](#)

قريزة. وكانت الجنود التي ارسل الله عليهم مع الريح مكة. اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا. وجنودا لم وهنا الفائدة الثالثة الجنود التي ينصر الله عز وجل بها عباده الجنود دي قد ايه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال وما يعلم جنود ربك الا هو - [00:05:17](#) ما يعلم عددها ولا انواعها واصنافها وازواجها ولا قدرتها وطاقاتها الا الذي خلقها سبحانه وتعالى وما يعلم كيف يسيرها وكيف يدبر امرها الا الذي خلقها سبحانه وتعالى فازا انت كنت توقن بانك تعبد بانك تعبد الله - [00:05:41](#) وتوقن بان القرآن كلام الله حقا فلتوقن بان لله جنودا لا يعلم كثرتها وعدد لها وقدرتها وتدبير امرها الا الله سبحانه وتعالى. فاطمنن وما يعلم جنود ربك الا هو ازيك يا بنتي بتدعي بقى وتيجي تقنط وتدعي تقول اللهم امدهم بجند من عندك - [00:06:05](#) لو ربنا قال سبحانه وتعالى وعنده جنود لا نعلمها على سبيل المسال في هذه الغزوة هنذكر بعض الجنود. الجندي الاول اللي مذكور هنا في الاية اللي هم الاله الملائكة فأرسل عليهم ريحا وجنودا لم تروه. الجنود لم تروها دول هم الملائكة. اول جندي من الجنود ديت كان الريح - [00:06:30](#)

او بلاش ناخدمهم بالترتيب باول جندي كان نعيم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه. نعيم ابن مسعود رجل من المشركين لا يتوقع اسلامه في هذا الظرف بالمقاييس العقلية وبالقواعد الالهية؟ الطبيعية الارضية كده. ليه - [00:06:51](#) يعاني ابن مسعود ابن عامر الاشجعي الغطفاني. ده من قبيلة غطفان المحاصرة للمسلمين يعني ده راجل جه مشى قرابة السبعمية تمنميت كيلو في الصحرا واخذ آآ وعود هائلة من مشركي قريش وواحد - [00:07:10](#) اه سمار زي ما احنا قلنا سمار خيبر سنة كاملة. الغطفان خدت ستان خيبر سنة كاملة عشان يقوموا بالغزوة دي فواخذ اجره مؤدما وواحد وعود من قريش. وجاي يمتلى حردا وغيزا وحنقا على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى المسلمين. راجل جاي - [00:07:29](#) جه يقاتل ماشي سبعميت كيلو في الصحرا ويحاصر المسلمين وبعد ما يمر على الحصار قرابة الشهر في اواخر الشهر كده سبحانه الله اللي متوقع ان المسلمين ينهاروا في اي لحظة - [00:07:46](#) وترقب غرة منهم بحيس ان دول يهاجموهم لأ نجد ان نعيم ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه يقول يا رسول الله اني قد اسلمت وان قومي غطفان قال لا يعلم لم يعلموا باسلامه فمرني بما شئت. من الذي يملك قلب نعيم ابن مسعود؟ والله سبحانه وتعالى. كان لازم يملك ناصيته هو الله سبحانه وتعالى - [00:08:01](#)

فده جند من الجندي مش بس كده. ويكون سيد مطاع عاقل حكيم يعمل من اجل هذا الدين من اول لحزة وفي اسلامه. مين برضه اللي رزقه الهمة دي؟ مين اللي دبر له امره بالطريقة دي؟ سبحانه الله - [00:08:21](#) ويذهب للنبي صلى الله عليه وسلم فيأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالدور المحكم اللي يقوم به اللي هو خزل عنا. انما انت رجل واحد خذل عنه وقام بالدور المحوري. ده كان من الجنود. من الجنود في هذه الغزوة الريح - [00:08:37](#) والريح جند هائل من جنود الله سبحانه وتعالى. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور. والله عز وجل ذكر في القرآن الريح في اكثر من موضع على انها من جنود الله سبحانه وتعالى - [00:08:53](#) وانها اهلكت قوم قال عنهم الله عز وجل الم تر كيف فعل ربك بعاد ارمزات العماد التي لم يخلق مسلها في البلاد. عاد دولت كان من الافترا بتاعهم يقولوا كده من اشد منا قوة - [00:09:07](#)

او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. فارسلنا عليهم اه ريحا اه صرصرا في ايام النحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا. ولعذاب الآخرة اخزى وهم لا ينصرون - [00:09:22](#) فالريح المتتابعة الصرصة اللي ورسلت عليهم ديت خلت الناس دي عاملة ازاي؟ الريح ديت انت ما كنتتش متخيلها اصلا كانهم اعجاز نخل خاوية. مريت انت قبل كده بنخل متقطع الواحد من طول النخلة. بني ادم طول النخلة. وبعدين الريح تيجي ترفعه - [00:09:42](#)

ثم تزرعه في الارض برأسه تشدق رأسه يتقطم رقبتة. اتقطم رقبتة ويبقى بقى بيتمدد في الارض زي طول النخلة كده كأنهم اعجاز نخل خاوي يعني ساقطة اعجاز نقل ساقطة متلمية ورا بعضها كده. سبحان الله - [00:09:59](#)

فالريح بقى مين اللي بيملك الريح دي ويدبرها ويدبر امرها؟ الله سبحانه وتعالى انما امره اذا اراد شيئا آآ ان يقول له كن فيكون. ولذلك الله سبحانه وتعالى ارسل الريح على المشركين اكفأت قدورهم واطفأت نيرانهم واقتلعت - [00:10:18](#)

خيامهم واصابتهم بالفرع. سبحان الله من الجنود في هذه الغزوة؟ الملائكة الملائكة اللي منصوص عليهم بقى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها. جنود لم تروها اللي هم الملائكة وذكرنا الاحاديث في ديت لما النبي صلى الله عليه وسلم رجع الى بيته فاتاه جبريل فقال او قد وضعت سلاحك؟ فان الملائكة - [00:10:36](#)

لم تضع سلاحها وقال اني آآ اسبق الى بني قريظة ازلزل بهم والنبي صلى الله عليه وسلم صاد هو الصحابة ورائهم وقلنا الحديس اللي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم سألهم هل مر بكم احد؟ قالوا مر بنا دحية - [00:11:05](#)

ابن خليفة الكلبي رضي الله عنه وارضاه في على بغلة له بيضاء ومعه موكب وده كان جبريل عليه السلام يأتي في سورة يحيى بن خليفة رضي الله عنه وارضاه فالملائكة جند من جنود الله عز وجل. يثبت بهم من شاء من عباده. اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا - [00:11:22](#)

الملائكة يسببوا الذين امنوا في ساحات القتال الناس تتعجل يقول لك ازاى مجاهدين حفاة عراة جياع محاصرين ببسببوا شوف المائدة يثبتهم الله بجنده في ملايكة بتساعدهم وتسببهم وتسددهم سبحان الله - [00:11:44](#)

والملائكة نزولها كده كان بعض المخزومين يقول الكلام عن ان فيه ملايكة بتحارب مع المسلمين كان فيه ناس بتقول يعني ان مما من اسباب النصر في اكتوبر ان ما هو آآ كان هناك ملائكة - [00:12:01](#)

تتنزل مع المقاتلين فيقول ده ده اهانة للجندي المصري. جندي الله يخيبك. هو النبي صلى الله عليه وسلم لما الصحابة لما ربنا نزل الملايكة للصحابة قتل معهم دي كانت اهانة للصحابة - [00:12:14](#)

الا يكفيكم ان يمدكم ربكم بسلاسة الاف من الملائكة منزليين؟ بلى ان تصبروا وتتقوا ويأتكم من فورهم هذا يمددكم ربكم خمسة الاف من الملائكة مسومين وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم به. حتى معزول الملائكة كل دي بشريات - [00:12:28](#)

وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم سبحانه وتعالى هو وحده المتفرد بالنصر فوجود الملايكة وبعدين بقى الملايكة تساعد في القتال تزلزل قلوب الاعداء تقذف في قلوبهم الرعب. من الجنود ايضا - [00:12:47](#)

حالة الفرع والرعب وده جندي من جنود الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم عد ذلك من معجزاته وقال اعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي من ضمنها ايه ونصرت بالرعب مسيرة شهر - [00:13:05](#)

فكون ان الكافر ربنا يقذف في قلبه الرعب. انتم الان بتشهدوا ونحن جميعا يعني نشاهد باعيننا اشياء من واقع القتال اللي احنا قرأناها في الكتب ولم نتخيل يوما ان نراها - [00:13:19](#)

انت بتشهد الان ان دبابه من احدس الطرازات في العالم اللي فيها نزام استشعار وحساسات عن بعد. بتضرب اي استشعار حراري. يعني اي كائن حي يتحرك اي كائن حي جسمه فيه حرارة - [00:13:34](#)

هيتحرك في دايرة المحيط الدائري ده هتضربه اوتوماتيك من غير الجندي يقوم يضرب. هي هتضرب على على الاستشعار الحراري ده واديك بتشوف بعينيك المجاهد بياخد العبوة الناسفة العبوة دي وزنها عشرين كيلو. يعني الرجاله اللي بتروح الجيم انت عارف البتاع التقييل - [00:13:48](#)

يعني الواحدة من دي عشرة. اتنين بقى منهم. شايلها ورايح يحطها اخ من اخواننا خفيف الظل كده بيقول لي يا دكتور ده فاضل شغل خير لها زيت فضلت شوية مقرب من الدبابه فاضل شوية غير لها زيت. يعني ولا كانه بيضرب المركانة ولا كانه بيحط لها عبوة ناسفة - [00:14:07](#)

ولا كانه رايح نسبة يعني احتمالية انه يرجع سليم تقترب من الصفر. وده فضل ربنا بقى سبحانه وتعالى. اية من آيات الله والله ففكرة

بقى انا شفنا قدام عنينا جندي مجاهد معه العبوة النافسة بيجري ورا الدبابة والدبابة شافته هربت - [00:14:27](#)

وفجرها في الآخر. انت متخيل مين بيجري من مين مين بقى اللي يملك القلوب دي؟ الفزع ده جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى.

والسبات ده جند جنود ربنا سبحانه وتعالى. وهكذا. يبقى اذ جاءتكم جنود فارسلنا عليهم ريحا - [00:14:47](#)

وجنودا لم تروها وكان الله بما تعملون بصيرا اكثر حاجة تخليك تعمل لربنا انك ينفتح في قلبك بصيرة وعين للاسماء والصفات تبصر بها وتشاهد اسماء الرب جل وعلا وصفاته اللي اللي هيعامل ربنا هيسعد - [00:15:01](#)

وكان الله بمدح كان ولا يزال بما تعملون بصيرا. استشعارك ان انت العبادات اللي بتأديها دي ربنا بصير بها. وانت في الخلوة وانت في الجلوة وانت في الخفاء وانت امام الناس. استشعرك المعنى ده. استشعرك ان انت جهادك ده لله وان ربنا - [00:15:22](#)

ومطلع على ما انت فيه يعني يخلي مسار حياتك مختلف تماما يقول والجنود غطفان وبنو قريظة وكانت الجنود التي ارسلها الله عليهم مع الريح الملائكة يقول الله تعالى اذ جاءوكم من فوقكم ومن - [00:15:38](#)

اسفل منكم واذا زأغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. وتظنون بالله الظنون. الذين جاءوا من فوقهم بنو قريظة باعلى المدينة من الجنوب والذين جاءوا من اسفل منهم قريش وغطفان بس ربنا سبحانه وتعالى يقول لنا واذا زأغت الابصار. زأغت يعني ايه؟ زأغ الميل والاضطراب. زأغت الابصار. سمن من الفزع والخوف - [00:15:55](#)

يضطرب وبلغت القلوب الحناجر كأن من شدة الخوف اللي شافوه القلب ده طلع من مكانه من هنا واحنا اهو وبلغت القلوب الايه؟ الحناجر وتظنون بالله اختلفت الظنون وقع في النفوس اشياء. قال الله عز وجل - [00:16:21](#)

في في اه في زكراه ما يتعلق بمسل هذه الغزوة في سورة البقرة ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مسل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:16:43](#)

الا ان نصر الله قريب كتير مننا دلوقتي ينظر في حياته بعين التملل والتسخط والجزع ما بال اموري لا تسير كما اشاء لمازا تأتي رياحي بما لا تشتهي السفن لمازا ولمازا وينزر وكأنه - [00:17:10](#)

صاحب اكبر بلاء في العالم وينسى المسكين ان الدنيا دار ابتلاء الدنيا الدنيا كلها دار ابتلاء. وان الانسان جنس الانسان كل الناس مخلوق في كبد. لقد خلقنا الانسان في كبد لقد خلقنا الانسان في كبد مشقة ومعاناة. طب انا عايزك تتخيل بقى - [00:17:33](#)

ان اللي حصل لهم الابتلاء ده دول صفوة الخلق دول افضل البشر بعد الانبياء دي للصحابة اللي هم سادات المهاجرين والانصار اللي كانوا مع النبي عليه الصلاة والسلام ومعهم خير من خلق الله عز وجل - [00:17:55](#)

اصل ربنا بيقول ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية. مش كده؟ ومن سيد اهل الايمان بقى من خير البرية دولت؟ النبي صلى الله فخير الخلق صلى الله عليه وسلم يتعرض للحاجات ديت - [00:18:12](#)

يتعرض لهذا البلاء يبقى انت تنظر في في ابتلاءات الله عز وجل بيقدرها علينا في نفس في مال في فزع في تسلط في بلاء في فقد احد الاحبة ينزر فيها على انها - [00:18:26](#)

اسئلة في الامتحان الدنيا دار بلاء وهزه محل للامتحان وهزه الاختبارات والابتلاءات تصعد الى ربها وهو اعلم سبحانه وتعالى شاهدة بما رأت شافت منك ايه شافت نوع من الصبر شافت نوع من الاحتساب - [00:18:45](#)

من تفويض الامر لله عز وجل من الرضا من حسن الظن بالله ولا شافت جزع وسخط وتبرم وتملل وتنازل عن سوابت الدين وو وانت ايه عشان كده بنقول ان البلايا سترحل على كل حال الى ربها شاهدة بما - [00:19:07](#)

وقع فيه الف لام ميم حسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين انت بتقول امنت مش هيقال لك صدقت هيقول لك امتحن. اختبر الاول عشان يظهر الصادق من الكاذب ليميز الله الخبيث من الطيب - [00:19:28](#)

ما كان الله ليذر المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الله الخبيث من الطيب. لازم يتميزوا سبحانه الله. وقال عز وجل وليمحص الذين امنوا ويمحقوا احسن الله الذين امنوا يمحق الكافرين. لازم تمحيص للمؤمنين لازم. فانتبه للمعنى ده لما تشوف ان خير الخلق

اصابتهم الامور ديت. ما تحسش بقى لان ده كان - 00:19:53

البوابة اللي قلنا بيوقع فيها الالحاد النفسي اللي هو الايه؟ ان الناس تتساخط على ربنا ويحصل عدا وبعض لله عز وجل. بسبب الابتلاءات. لأ ده خير الخلق اصابهم هذا البلاء. وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنأ. بيقول هنا - 00:20:19  
هنالك ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا لما حصل الزلزال الشديد والابتلاء ده الناس انقسموا لقسمين هنسمع بقى القسمين هنا وكل واحد اقواله ايه وردود افعاله ايه ونشوف احنا كل واحد فينا لما الابتلاءات بتحصل لناس في الدنيا يعني البلد دي هيحصل لها ابتلاء

- 00:20:35

بالكورنا مسلا زي ما حصل قبل كده. ربنا يعافينا ويعافي المسلمين. الابتلاء ده اصاب الناس كلها الناس هتنقسم قسمين قدامه. هينزل بلاء بغلاء الاسعار. على فكرة يا اخوان لما بنقول بلاء مش معناها ان ما فيش مسئولية مسلا في بلاء في غلاء الاسعار. في

مسئولية في - 00:20:56

الفشل الاداري وفي مسؤولية في الفساد اللي بيضرب بجزوره في مختلف القطاعات في مسؤولية في غياب الرقابة والمحاسبة في مسؤولية بستفيد منها احنا كناس المحصلة بتاعتنا احنا ايه؟ انه بالنسبة لنا الوضع الاقتصادي ده ايه؟ بلاء - 00:21:12  
خلاص كده؟ بنقول البلاء ده بقى الناس هتنقسم قدامه قسمين هتلاقي واحد هيستعين بالدعاء والتوكل هيقل نفقاته هيضعف شغله وواحد تاني هيفتح الدرج ويأخذ رشاي وياكل حرام. هو في النهاية الناس هتنقسم قسمين - 00:21:30

الايه؟ الله! في واحد هيرضى ويسلم. واحد هيتسخط ويجزع وهكذا. اي حاجة هتنزل هينقسم الناس قدامها قسمين. شف بقى القسمين ايه دلوقتي بعد ما الناس نزل البلاء وحصل الزلزال الشديد. قال الله عز وجل واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا - 00:21:49

مين مين اللي قال الكلمة دي؟ يقول ابن هشام لقول معتب بن قشير از يقول ما قال ده احد اللي قاله الكلام ده من المنافقين. وهنا من فوائد من فوائد الغزوة اللي نقف عليها ان المحن تظهر اهل النفاق - 00:22:09

وتزهر اعداء الاسلام وتظهر اصحاب القلوب المريضة لو كان الناس في عافية مش هيبانوا يبانوا في الاوقات اللي زي ديت فانتبه واذا قالت طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا. ادي قول تاني - 00:22:31

ويستأذن فريق منهم النبي يقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا ده نزلت لقول اوس بن قيزي ومن كان على رأيه من قومه يبقى دول ثلاث حاجات اتقالت من المنافقين اهم - 00:22:51

ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا يقول ان كل الايات اللي فيها تبشير بالنصر ووعد بالنصر ده كلام فاضي يقول ان كلام النبي عليه الصلاة والسلام وانه يبشر اهل الايمان والدين ده كلام فاضي. ده غرور ادحكوا علينا - 00:23:10

عارف انت اللي كان بيقول ان الدين افيون الشعوب الافيون ده ايه مخدر بيخدروا الناس بالدين بالكلام عن الجنة والكلام عن الآخرة والكلام عن نصر ربنا وعن البركة. لأ الدين مش افيون الشعوب - 00:23:26

الدين ده منزل من عند الرب جل وعلا. هو سبب اصلا ان ربنا خلق الخلق وسبب ان ربنا سبحانه وتعالى الحكمة اللي من اجلها خلق الخلق ان يعبدوا الله سبحانه وتعالى ان يقيموا هذا الدين - 00:23:41

واخذ بالك طيب القول التاني بيقولوا لا مقام لكم فارجعوا لا مقام لكم فارجعوا بيحرضوا اللي في الخندق على انهم يفروا ويدعوا النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه الجبن والفشل والخزلان وده حصل قبل كده في غزوة احد زي ما انتم فاكرين. لما رجع عبدالله بن ابي بن سلول بتلت الجيش - 00:23:52

صح يعني يرجع بكام؟ بتلتمية وتلاتين واحد من اصل الف هيبقى مشكلة كبيرة ينهزم بهم. كان ممكن ما يطلعش. بس كون ان الناس تخرج ويبقوا على مرمى البصر بالقتال من القتال - 00:24:19

ويرجع وينهزم الانهزام ده بيغت في العضد. ولذلك شرع قتل المرتد قال صلى الله عليه وسلم الحديس عند البخاري حديث ابن عباس من بدل دينه فاقتلوه واحد يقول لك يا عم من حقه سب له حريته. اول ما حدش بيدخل في الدين غصب عنه. لا اكراه في الدين قد



تبين رشد الغيب. ما حدث بينقال له لو ما دخلش - 00:24:36

الاسلام هتقتل صح؟ طيب لما انت بقى عايز تدخل في الاسلام بمحض ارادتك ومشيتك. تدخل بعد كده تايه ترجع ثاني اخر النهار

زي ما ربنا سبحانه وتعالى ذكر في سورة الاية - 00:25:00

ال عمران امنوا اول النهار ايه؟ ايه امنوا بالايه؟ بالذي انزل عليه ويكفروا اخرهم يبقى اول النهار احنا امنوا بقينا مسلمين احنا بقينا في وسطكم بعدين لا لا لا الدين ده طلع وحش لأ ده انت كده لازم تردع - 00:25:16

دي عقوبة فعشان كده ما ينفعش الخزان عشان كده من الكبائر التولي يوم الزحف التولي لما يحضر الصف ويحضر القتال مع ان ممكن يكون القتال ده في حد ذاته مش واجب علي. المسلمين رايعين يفتحوا بلد برة. ده اسمه فرض كفاية. مش يجب علي شخصيا

اطلع معهم - 00:25:37

طب لو انا طلعت وتطوعت من الجهاد وجب علي اكمل بقى ما ينفعش اجي ساعة الصف وايه واهرب طيب الحاجة الثالثة قالوا ايه؟

ويستأذن فريق منهم النبي يقول ان بيوتنا عورة بيكزبوا - 00:25:54

ويدعوا ان هم بيوتهم فيها معرضة للخطر اكسر من باقي المدينة وكزابين وما هي ربنا بيقول وما هي بعورة امال ايه الحقيقة؟ ان

يريدون الا فرارا. عشان كده يا اخواننا دايم اى واحد فينا يقول كلام يركز في ايه - 00:26:09

انت سهل تقول بلسانك اى كلام بس ربنا مطلع على القلوب سهل بلسانك تقول اى عذر بس ربنا مطلع على الامور الحقيقية في القلب

فاتق الله ولا تنطق بفمك غير شئ يسرك في القيامة ان تراه. خد بالك - 00:26:26

وكل كل لفظ انت بتنطقه انت مؤخذ به محاسب عليه طيب بيقول ولو دخلت عليهم من اقطارها اى المدينة من اقطار الطرق بتاعتها

من اقطارها ثم سلوا الفتنة اى الكفر الرجوع للشرك - 00:26:43

لاتوها وما تلبسوا بها الا يسيرا. ده دليل على ان فيه ناس مؤمنين عندهم ضعف في الايمان وبيهمل نفسه وبيهمل اسباب الايمان في

قلبه لحد ما الايمان يضعف اوى اوى اوى - 00:26:58

بحيس ان لما تيجي له اختبار وفتنة في الكفر لا يتلبس يعني لا يمكث الا يسيرا ويسقط في الاختبار ويكفر ده معناه ان هم قبل

الاختبار ده كانوا ايه كانوا مسلمين، بس مشكلتهم السوداء كانت ايه؟ ان الايمان في قلبهم ضعيف اوى اوى اوى - 00:27:14

فده نداء لكل واحد سمح لنفسه ان قلبه يبقى مشحون بالشهوات. غارق في المحرمات. بعيد عن الطاعات اللي بتثبت الصلاة والذكر

والصيام وتلاوة القرآن والدعاء عنده دايم تشكك في الامور العقدية. بنقول له انت انتسابك للاسلام ضعيف - 00:27:31

انت لو اتعرضت لفتنة تهسقط وما تلبسوا بها الا يسيرا. ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل لا يولون الادبار وكان عهد الله مسئولا فهم بنو

حارسة وهم الذين هموا ان يفشلوا يوم احد مع بني سلمة. حين همتا بالفشل يوم احد - 00:27:52

اذ هم الطائفتان منكم ان تفشل والله وليهما وعلى الله فليتوكل المؤمنون سم عاهدوا الله الا يعودوا لمثلها ابدًا فذكر لهم الذي اعطوا

من انفسهم بيزكرهم ان انتم عاهدتم ربنا سبحانه وتعالى وكان عهد الله مسئولا - 00:28:17

يعني ايه كان عهد الله مسئولا؟ يعني كل من عاهد الله عهدا سيسأل عن هذا العهد حفظ ام ضيع وفى ان نقض عهده مع الله والله عز

وجل قال يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود واحق ما وفيت به من العقود ما كان بينك وبين الله عز وجل - 00:28:36

ما كان بينك وبين الله عز وجل يقول ثم قال تعالى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا. قل من

ذا الذي - 00:28:58

يعصمكم من الله ان اراد بكم سوءا او اراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا قد يعلم الله المعوقين منه. خل بالك

الايات ديت هي اللي بتزرع الشجاعة في القلب - 00:29:12

الايات دي هي اللي بتربي المسلمين على معالي الامور هي اللي بتعلم الناس الفداء والتضحية لما يكون عندك يقين جازم بان الله عز

وجل هو المتفرد بملك الضر والنفع سبحانه وتعالى. هو المتفرد بالاحياء والاماتة - 00:29:28

سبحانه وتعالى ان لكل اجل كتاب وان الذي يهرب من القتال لا ينجو كم من جريء كتبت له السلامة كم من جبان مات في مكمنه؟

خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه في نهاية حياته وهو يموت وبيقول كده. بيقول فما في - [00:29:45](#)  
جسدي موضع الا وفيه ضربة بسيف او رمية بسهم او طعنة برمح وها انا ذا اموت على فراشي كما يموت البعير. لا نامت اعين الجبناء  
الجبان ده جبان ازاي؟ ده انا ما فيش في جسمي حطة سليمة. ما فيش مرة مت فيها. مع كل اللي حصل ده. كل المعارك دي. الجبان  
جبان ازاي بقى - [00:30:06](#)

فده محتاج الجبن ده مزمووم والنبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعوز منه وبكل اسف احنا ممكن نكون كتير من المعطيات اللي  
بتتربى عليها الان ويتربى عليها من اطفال وهم صغيرين - [00:30:29](#)  
بتطلع الشخص ايه؟ جبان. مع ان الجبن ده صفة مذمومة صفة ابتداء بقى من الام اللي بتخاف من من الصرصار وبتخاف من الضلعة  
وآآ هي نفسها لان الام اللي بتربيته وبترضعه - [00:30:42](#)  
مرورا بقى بالافزاع المستمر للطفل عشان يسكتوا. ويبطل يتكلم او يبطل يعيط. سم بقى الحاجات اللي بيتعرض لها وبعدين التخويف  
فضلا بقى عن الامسلة اللي بتزرع في الناس مسألة الخوف والجبن ديت فلأ عمر ما يكون المسلم بالطريقة دي مش احنا امة هدفها -  
[00:30:59](#)

في الاصل اخراج الناس من الزلمات الى النور اربعين اللي عامل كده يقول كده ان الله ابتعسنا ليخرج من شاء من عبادة العباد الى  
عبادة رب العباد ومن جور الاديان الى عدل الاسلام ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة - [00:31:19](#)  
فاللي هيفر هتفر منين؟ هتفر من قدر الله لكل اجل كده هتفر منين؟ تهرب ليه؟ بتسيب الواجب الشرعي عليك ليه؟ بتخون الله  
والرسول ليه؟ بتخون اهل الايمان ليه؟ عشان مش هتأمن - [00:31:34](#)  
عشان تطمنن مش هتطمئن. عشان تسلب مش هتسلم الا ان يشاء الله. يبقى المرجع في النهاية الايه؟ لقدر ربنا سبحانه وتعالى طيب  
بيجيئوا اضرب لكم مسال اللي كان السبب في اغتيال يحيى عياش. يحيى عياش ده المهندس - [00:31:50](#)  
القسامي الفلسطيني رحمه الله رحمة واسعة. اللي نقل كل الجهاد اللي انت شايفه في فلسطين ده نقلة نوعية. كان الجهاد كله قايم  
على جهاد بالحجارة بالسلاح الابيض بالخطف كده او بكتير ويضربه بالطبنجات والحاجات التسعة مللي الحاجات الضعيفة دي -  
[00:32:08](#)

الوحيد اللي بدأ يحط بقى يعني ايه مفرقات ومتفجرات ودواير كهربية الى اخره كان هو يحيى عياش بدأ الجهاد ده وهو سنه اربعة  
وعشرين سنة كان متميز جدا في الهندسة في الكمبيوتر وفي الاداء بتاعه - [00:32:27](#)  
وهو عمل اول عبوة ناسفة وقعد خمس سنوات يمد المجاهدين بالعبادات وبعدها يتعمل بقى العمليات الاستشهادية لدرجة ان بقى  
عدد المتطوعين اكثر من عدد العبوات اللي هو بيعرف يصنعها ما هو الواحد كان بيتدي يصنع في الاول. خمس سنوات - [00:32:45](#)  
وهرب من الايه؟ من وكان الاول في الضفة وبعد كده راح غزة اغتالوه ازاي؟ عن طريق واحد وديع فلسطيني كماقول وكان مليونير.  
تخيل بقى ده مسلا كان في التسعينات! تقريبا كان سنة اتنين وتسعين الكلام ده - [00:33:03](#)  
كان كان عنده عشرين مليون دولار من اعمال المقاولات. وفلسطيني لكن بكل اسف الخسة دي لا لا دين لها سبحانه الله يعني  
والخسيس ده ما تقدرش تفهم السبب ده الا انه مخزول - [00:33:17](#)

تواصل مع اليهود طبعا سألوه عن مين؟ عن يحيى عياش ما احنا ده ده كان عامل لهم الرعب قال لهم ده ده صديق ابن اختي فقالوا  
له طب لو ظهر معه؟ قال لهم ظهر معه اهوت وفعل ادوا له تليفون خليه يتصل. ولما اتكلم بالتليفون ده اغتالوه فجرؤا التليفون -  
[00:33:36](#)

بعد يعني خلاص مات يحيى عياش كبدن وزلت زكراه حية واحنا الا احنا دلوقتي بعد كم وعشرين سنة اهوت ولا داخلين على كم؟  
بنترحم عليه. وانشأ بعد كده كان موته ده وقود انه يطلع الاف يحيى عياش في الفلسطينيين - [00:33:58](#)  
وان يتطور دلوقتي يبقى بدل ما كانوا بيضربوا بالحجارة في سبعة وتمانين بقى الصاروخ اللي بيوصل لجوة تل ابيب مداه متين  
وعشرين كيلو بقى اسمه صاروخ ايه عياش حلو كده - [00:34:15](#)

طب وصاحبنا الثاني ده حصل له ايه؟ عاش في الرعب طبعاً لانه لو اتمسك كجاسوس اتقتل. الفلسطينيين هيعدموه هيعمل ايه؟ راح الاول شوية هرب في امريكا بعد كده خاف بيقول لك الرعب ده جندي من جنود ربنا سبحانه وتعالى. ورجع ثاني لتل ابيب مات متسول. ما عهوش - [00:34:28](#)

يدفع ايجار شقته يبقى اما نقول بقى قل لن ينفعكم الفرار ان فررتم من الموت او القتل واذا لا تمتعون الا قليلا انت بتدور على ايه؟ عايز ايه كم من جريء كتبت له السلامة؟ وكم من جبان مات في مكمنه - [00:34:46](#)

يقول الله عز وجل قد يعلم الله المعوقين منكم اي من اهل النفاق معوقين معرقلين لاهل الايمان والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا يأتون البأس الا قليلا. ما يشتغلوش في الحرب الا دفعا وتعزيرا - [00:35:03](#)

يعني يقيم العذر بالذال تعزيرا يعني يقيم على الناس العذر كأنه ايه بيقول لك ايه آ بلوى عتب او لولا الملام بيدفع نفسه الملامة كده يمسل انه ببشتغل مع المسلمين. مسل انه بيحفر وخندق - [00:35:20](#)

وبالمناسبة دي برضو خطأ شائع في وسط القانون يقول لك ايه آ التعزير التعزير بازاي التعزير اللي هو التأديب بما دون الحد ده بالزاي بحرف الزاي. اما الذال فالتعزير هنا معناه ايه - [00:35:34](#)

قال يعذر نفسه او يقدم عذرا اشحة عليكم الشح البخل اي للضعف الذي في انفسهم فيشع بانفسهم وبالمال بالكلمة الطيبة فاذا جاء الخوف رأيتهم ينظرون اليك تدور اعينهم كالذي يغشى عليه من الموت - [00:35:48](#)

اي عظاما له وفرقا منه خوفا منه. فاذا زهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد يعني اي القول بما لا تحبون لانهم لا يرجون اخره ولا تحملهم حسبة فهم يهابون الموت هيبة من لا يرجو ما بعده - [00:36:11](#)

سلقوكم بالسنة الحداد يعني يكتروا من التأنيب والتعيير واللوم والطعن في اهل الايمان يقول الله عز وجل يحسبون الاحزاب لم يزهبوا. حتى بعد ما ما الغزو خلصت المنافقين مش قادرين يصدقوا. يعني الاحزاب اي قريش غطفاه. وان يأتي الاحزاب يودوا لو انهم بادون في الاعراب يسألون عن انبائهم - [00:36:30](#)

الاعرابي اللي هم البدو اللي في الصحراء ولو كانوا فيكم ما قاتلوا الا قليلا ثم اقبل على المؤمنين عز وجل فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا - [00:36:53](#)

اي لان لا يرغبوا بانفسهم عن نفسه ولا عن مكان هو به صلى الله عليه وسلم والاية دي اية ملهمة اهي في اية اصل في الاتباع والتأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم. وجوب الاتباع ووجوب التأسي بالنبي صلى الله عليه وسلم اجمالا. لقد كان لكم في - [00:37:10](#)

يقصد حاجة البلاء اللي نزل ده النبي كان بيتعامل ازاي صلى الله عليه وسلم كان بيحفر مع من حفروا وآ يجوع مع من جاعوا. ويصيبه البرد مع من اصابه. وينابل ويرد بالنبل مع من يقفون - [00:37:27](#)

يحرصون المدينة لكم في رسول الله اسوة حسنة في اللي عمله صلى الله عليه وسلم. انه لم يفر ولم يدع القتال صلى الله عليه وسلم سم زكر المؤمنين وصدقهم وتصديقهم بما وعدهم الله من البلاء يختبرهم به. فقال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا - [00:37:43](#)

الله ورسوله. وصدق الله ورسوله. وما زادهم الا ايمانا وتسليما. اي صبرا على البلاء وتسليما وتصديقا للحق لما كان الله تعالى وعدهم ورسوله صلى الله عليه وسلم. يبقى قلنا البلاء بينزل والناس بتنقسم قدامه قسمين. قسم قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا - [00:38:04](#)

غرورا. والقسم الثاني قالوا هزم وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما. سبحان الله بقى! هو موقف واحد حصل الناس قدامه قسمين بحسب ما في قلوبهم - [00:38:24](#)

سم زكر الله عز وجل هذا الموقف المشرف بقى والمسئل الرائق من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه اي فرغ من عمله ورجع الى ربه كمن استشهد يوم بدر ويوم احد - [00:38:41](#)

واصل النحب الصوت ومعنى قاد نحبه يعني ما عدلوش صوت اللي بعد له الصوت ده اللي هو ايه؟ اللي مات. عشان كده دي كناية عن



الموت فمنهم من قضى نحبه - 00:39:01

ومنهم من ينتظر لسه مستني دوره ومنهم من ينتظر اي ما وعد الله به من نصره ما وعد الله به من نصره والشهادة على ما مضى عليه اصحابه انت المفروض ان انا وعد الله لان ايه هو لفظ الجلالة المفعول - 00:39:13

يقول الله تعالى وما بدلوا تبديلا اي وما شكوا وما ترددوا في دينهم وما استبدلوا به غيره ليجزي الله الصادقين بصدقهم. ويعذب المنافقين ان شاء او يتوب عليهم. ان الله كان عفورا رحيم - 00:39:29

يبقى الاية هنا ربنا بيفتح باب التوبة بعد كل اللي حصل ده يا جماعة التوبة دي ميلاد جديد. التوبة معناها انك بتغلق ما مضى وتبدأ من من صفحة جديدة في كتاب حياتك - 00:39:49

وكل ما مضى في حياتك يبدل. قال الله عز وجل اولئك ايه؟ يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله عفورا رحيم يبدل الله سيئاتهم حسنات. يعني انت متخيل ان كل اللي مضى من حياتك ده يمحي - 00:40:06

وبعدين ربنا يكتب لك الاجر. التائب من الزنب كمن لا زنب له التوبة تهدم ما قبلها التوبة دي من اعظم المنن والنعم اللي ربنا من بها على العباد. كل ابن ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. ميلاد جديد - 00:40:22

حتى بعد كل اللي حصل ده لو فر من الزحف. ولو كان بيطلعن في كزا ولو تاب لربنا ربنا يتوب عليه فتح لهم باب التوبة ورد الله الذين كفروا بغيظهم - 00:40:39

اي قريشا وغطفان لم ينالوا خيرا وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا سبحانه وتعالى طب وفاضل لسة جزء بتوع مين؟ بني قريظة. وانزل الذين ظاهروهم ظاهروا المشركين - 00:40:57

من اهل الكتاب اي بني قريظة من صياصيههم والصياصي يعني الحصون والاطان التي كانوا فيها وقذف في قلوبهم الرعب فريقا تقتلون وتأسرون فريقا اي قتل الرجال وسبي الذراري والنساء واورثكم ارضهم وديارهم واموالهم وارضا لم تطأوها عند كسير من المفسرين هي خيبر. ودي كمان بشرى بيبقى فيه كمان ايه - 00:41:16

فتح للمسلمين وكان الله على كل شيء قديرا سبحانه وتعالى فلما انقضى شأن بني قريظة خلاص تم النصر لرسول الله صلى الله عليه وسلم واورثه الله ارضه وديارهم واموالهم. وباع الزراري النساء واشترى بها - 00:41:48

وسلاح كما اسلفنا ايه اللي حصل؟ انفجر بسعد ابن معاذ جرحه فمات منه شهيدا رضي الله عن سعد سعد بن معاذ كان له امنيتين. دعوتين دعاهم الدعوة الاولى اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة. ليه كان شدة غيزو على بني قريظة؟ لانه لو انتم فاكيرين

مين اللي النبي بعثهم صلى - 00:42:11

وسلم يشوفوا خبر بني قريظة وهم غدروا ولا لا كان مين كان منهم سعد بن معاذ وسعد بن عباد والزبير مش كده ومحمد ابن مسلم. فلما جم كان عنده غص شديد وهو اللي كان بيرد عليهم. لما سبوا النبي عليه الصلاة والسلام فكان جوة منه غطس شديد ولاء لله

ولرسوله - 00:42:36

مع ان دولت كانوا مين؟ كانوا موالى للاوس في الجاهلية بس ده لم تكن يعني يأخذه في الله لومة تائم رضي الله عن سعد فقال اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بني قريظة - 00:42:54

والدعوة الثانية ان هو ايه اللهم ان ابقيت من حرب قريش لرسولك صلى الله عليه وسلم فلا تمتني حتى اجاهدكم يبقى عايز ان ربنا يبقيه عشان يجاهد قريش طب ربنا سبحانه وتعالى قضى بعد هذه الغزوة ان ما عدش هيبقى حرب مع قريش خلاص - 00:43:08

النبي صلى الله عليه وسلم قال الان نغزوهم ولا يغزوننا ودخول مكة هيبقى فتح مكة النبي صلى الله عليه وسلم هينتصر من غير ما تحصل آآ حرب حقيقية انما آآ اجتحموا النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقع منهم مقاومة تذكر كما سيأتي معنا - 00:43:28

فقضى الله عز وجل قضاءه بالحق وانفجر بسعد بن معاذ جرحه فمات منه شهيدا فيها فائدة ان اذا الانسان مات من من اسر جرح العدو فهو شهيد وان كان هيختلف في الاحكام شوية انه هيغسل ويكفن ويصلى عليه - 00:43:45

لانه ايه بعد فترة لكنه من اثر قتال الكفار فهو شهيد وورد في الصحيح ان آآ ان سعد ابن معاذ الحديس الصحيح ان سعد ابن معاذ لما

مات اهتز لموته عرش الرحمن - 00:44:06

فهذا كان يعني تخيل بقى حدس جلال تستبشر به الملائكة وتغير به العلم العلوي ويهتز لعرش الرحمن من اثر ومن فضيلته وقدره وعن الحسن البصري قال كان سعد رجلا بادنا يعني كان راجل جسيم جسمه كبير - 00:44:22

طول بعرض فلما يبقولوا كده كان لما يركب الحصان ما يحتاجش ينط يعني وهو على الارض يعدي رجله الناحية الثانية كده كم كان جسيما؟ فلما حملة الناس وجدوا له خفة وهم شايلين النعش بتاعه كان خفيف. فقال رجال من المنافقين والله ان كان - 00:44:42  
لادنا كان جسمه ثقيل وما حملنا من جنازة اخف منه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان له حملة غيركم. الملائكة والزي نفسي بيده لقد استبشرت الملائكة بروح سعد - 00:44:59

رضي الله عنه واهتز له عرش الرحمن. واهتز له العرش وقتل من المشركين في هذه الغزوة سلاسة نفر منبه ابن عثمان ابن عبيد اصابه سهم فمات منه بمكة ومن بني مخزوم ابن يقظة نوفل بن عبدالله بن المغيرة - 00:45:17  
وسألو رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعهم جسده وكان اقتحم الخندق فتورط فيه فقتل فغلب المسلمون على جسده خدوا الجسمان بتاعه فقالوا فقومه ارادوا ان هم يشتروا الجسمان ده الجثة يعني من المسلمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حاجة لنا في جسده ولا بثمانه. فخل - 00:45:40

بينه وبينه ومن بني عامر بن لؤي عمرو بن عبد ود قتله علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه لما قال له يا ابن اخي اني اكره ان اقتلك. قال واني احب ان اقتلك. سيدنا علي - 00:45:59

واستشهد يوم بني قريظة من المسلمين خالد ابن سويد طرحت عليه رحي فشدقته شدخا شديدا وضع لشقت دماغه كده فزعموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان له لاجر شهيدين. فاكبرين مين اللي قتل خالد ابن زويد - 00:46:15

ايوة المرأة اللي ايه الوحيدة اللي قتلت يوم بني قريظة لانها قتلتهم. ومات ابو سنان بن محسن بن حرسان ورسول الله صلى الله عليه وسلم محاصر بني قريظة فدفن في مقبرة بني قريظة - 00:46:34

ولما انصرف اهل الخندق عن الخندق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني لن تغزوكم قريش بعد عامكم هذا ولكن انكم تغزونهم فلم تغزهم قريش بعد ذلك وكان هو الذي يغزوها حتى فتح الله عليه مكة - 00:46:49

مما ذكر في مسألة اه اه قريزة آا اسر كده ان حسان ابن ثابت كان في الحصن الذي آا حرز النبي صلى الله عليه وسلم فيه النساء والصبيان وانه كان هناك يهودي يطوف بالحصن وان صفية رضي الله عنها ارادت ان حسان ان يقتل اليهودي فابى حسان ان يقتله - 00:47:10

فنزلت صفية بعمود فقتلته ثم قالت له آا يا حسان خذ سلبه فاني لا يمنعني ان اخذ سلبه الا رجل سلبه يعني هتنزع عنه كل ملابسه والسلاح اللي معه والفلوس اللي معه وكده. فقال لا حاجة لي بسلبهم - 00:47:37

طبعاً القصة ديت مشتهرة جدا في كتب التاريخ والسير. لكن الطرق بتاعتها طرق ضعيفة يعني اقوى طريقين لها طرق مرسله وفعل لا يتقوى بعضهم ببعض وان كان بعض الناس بيقول لأ الحديس حسن فلو سلمنا جدلا - 00:47:56

ان الطريقين اللي هم مذكورين عند ابن هشام المرسلين دولت يعني يفيد الحسن فنقول ليس فيه ما يفيد اسباب ان حسان كان جبادا. بل فيه ان حسان لم يقتل هذا - 00:48:18

شخص لسبب ما طب آا ليه بنسنتكر كلام المؤرخين اللي وصفوا حسان بالجبنه رضي الله عنه وارضاه بنقول حسان رضي الله عنه وارضاه كان هو شاعر النبي صلى الله عليه وسلم. كان شاعر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:31

وكان يكثر من هجاء المشركين والكفار صح فلو كان حسان جبانا لهجاه هؤلاء وفروا عرضه فريا. ولذلك الامام ابو العباس المبرد يقول دست ان الاصمعي قال الدليل على ان حسانا لم يكن جبانا من الاصل انه كان يهاجي خلقا - 00:48:54

فلم يعيره احد منهم فلم يعيره احد منهم آا حسان رضي الله عنه وارضاه حينما دخل في الاسلام كان عمره ستين سنة كان عمره ستين سنة وكان رجلا كبيرا في السن - 00:49:18

فقد يكون عنده ما يمنعه من شهود القتال لكن العرب لا تسمح ابدا بان يكون رجل جبان ثم هي تتجاوز عن ذلك ولا تهجوه. لا سيما ان كان خصما لهم وان كان يهاجم - [00:49:39](#)

وان كان يهاديهم فدي انا اردت ان انا انبه عنها اه على هذه الياه اه الفائدة. من فوائد القصة ايضا اه غزوة الاحزاب ان الحرب اه خادعة او خدعة او خدعة ثلاث ثلاثة. الخاء مسلسا. والعلماء اجمعوا على ان الخدعة في الحرب او - [00:49:54](#)

بدعة لا تدخل في العهد والامان ولا تدخل في آآ العقد لازم نعقده معهم. يعني ما ينفعش واحد عشان يخادع واحد في الحرب يقول له انا امنتك على روحك وبعد ما يامن ويقوم جاي جاي له مقاتله. ده اجماع ان ده مش داخل في الخدعة - [00:50:16](#)

لان ده ساعتها اسمه ايه؟ غدر. اسمه غدر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال انه لا يصلح في ديننا الغدر صلى الله عليه وسلم لا يصح ابدا ان انت تؤمن محاربا ثم تقتله. او تعاهد عهدا سواء مع شخص او مع طائفة او مع دولة او مع - [00:50:37](#)

سم تخون هذا العهد او تنقض هذا العهد. قال الله عز وجل واما تخافن من قوم خيانة ما قالش خنهم. قال ايه؟ فانبز اليهم على سواء يعني ايه على سواء؟ انبز اليهم العاهد حتى تكون انت وهم سواء في معرفة انك ستقاتلهم - [00:50:57](#)

دي ايضا من الفوائد في هذا الامر من فوائد هذه الغزوة آآ اهمية آآ الشورى اهمية الشورى وان النبي صلى الله عليه وسلم المؤيد بالوحي لن يتجاوز الشورى بل اثار على اصحابه وعمل برأي - [00:51:15](#)

احد الصحابة ليسوا ليس من المهاجرين ولا من الانصار. ولكنه استجود رأيه واستصوبه فعمل به ورأي سلمان رضي الله عنه وارضاه انه قال كنا اذا حوصرنا خندقنا على انفسنا كذلك من فوائد هذه القصة ان الله عز وجل - [00:51:37](#)

يدافع عن الذين امنوا وان الله عز وجل يحفظ يحفظ عباده المؤمنين بما شاء من جنوده ومن اسباب حفظه سبحانه وتعالى اه من فوائد هذه القصة انه يجوز آآ النزول على حكم - [00:51:59](#)

الحكم يرضاه المشركون. اذا علمنا انه يحكم بما يرضي الرب جل وعلا وبما شرعه الله سبحانه وتعالى. كذلك من الفوائد جواز تمني الشهادة لتمني سعد رضي الله عنه الشهادة في سبيل الله. وقال صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغزو ولم - [00:52:19](#)

حدس نفسه بغزو مات على شعبة من النفاق من الفوائد ايضا آآ جواز هجاء المشركين وذكر مسالهم والطعن فيهم وهو من الجهاد باللسان. وهو من الجهاد آآ باللسان من فوائد هذه الغزوة ايضا ان من اقوى اسلحة المؤمنين الدعاء. دعاء سلاح المؤمن - [00:52:39](#)

في السراء والضراء في الرخاء والشدة. كذلك من فوائد هذه الغزوة انه يشرع للنساء مداواة الجرحى عند القتال حاجة الى ذلك اه من فوائد هذه اه الغزوة زهور من هذه المحن زهرت المنح زهور فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فزهرت فضيلة الزبير لما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوارى وحوالي - [00:53:04](#)

فضيلة سعد ابن معاذ فضيلة سعد ابن عبادة فضيلة حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه اجمعين. فكانت هذه الغزوة من الغزوات التي وقع فيها فضاء او زهر فيها فوائد فضائل الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. من فوائد هذه الغزوة - [00:53:33](#)

اه زهور او وضوح رحمة وشفقة النبي صلى الله عليه وسلم باصحابه. فدعاهم الى طعام جابر ولم يستأسر دونهم بطعام صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانه اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - [00:53:51](#)